



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض وسبل مواجهتها

إعداد

نوره بنت سلطان بن عبد الرحمن المفيريج

باحثة دكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي

إشراف

د/ لولوة بنت إبراهيم بن عبد الرحمن الغنيم

الأستاذ المساعد في قسم الإدارة والتخطيط التربوي

﴿ المجلد السابع والثلاثون - العدد الأول - يناير ٢٠٢١ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض وسبل مواجهتها، مع تقديم المقترحات التي تسهم في تقليل هذه المشكلات من وجهة نظر المعلمات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الخاصة في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض وعددهن ٨٤٢ معلمة، وتألفت عينة الدراسة من ٢٧٠ معلمة.

وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، من أبرزها ما يلي:

أولاً: أن عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على المشكلات الإدارية التي تواجههن في مراكز الرعاية النهارية وذلك بمتوسط حسابي (٣.٨١) وانحراف معياري (٠.٩٧٠)، ومن أبرزها الآتي:

- ١- لا يتناسب الراتب مع الجهود المبذولة من قبل المعلمات.
- ٢- تدني الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلمات من قبل إدارة المركز.
- ٣- عدم وجود آلية واضحة لاستقبال شكاوى المعلمات ومقترحاتهن.

ثانياً: أن عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على المشكلات التعليمية التي تواجههن في مراكز الرعاية النهارية وذلك بمتوسط حسابي (٣.٧٩) وانحراف معياري (٠.٨٧٦)، ومن أبرزها الآتي:

- ١- وجود مشكلات سلوكية مصاحبة للإعاقة لدى الطلاب.
- ٢- التشخيص غير الدقيق للطلاب
- ٣- ضعف المهارات اللغوية لدى الطلاب.

ثالثاً: أن عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية جداً على المقترحات التي تسهم في تقليل المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجههن في مراكز الرعاية النهارية وذلك بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وانحراف معياري (١.٠٠٨)، ومن أبرزها الآتي:

- ١- توفير الخدمات المساندة الضرورية للطلاب.
- ٢- زيادة رواتب المعلمات بما يتناسب مع الجهد المبذول.
- ٣- الاعتماد على أساليب القياس والتقييم الدقيقة والموضوعية في تشخيص الطلاب.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى التوصيات التالية:

- ١- توجيه إدارات المراكز بالحرص على توفير مختلف الخدمات المساندة الضرورية لذوي الإعاقة.
- ٢- الاعتماد على أساليب القياس والتقييم الدقيقة والموضوعية في تشخيص الطلاب.
- ٣- توعية إدارات المراكز إلى ضرورة زيادة المخصصات المالية اللازمة لتوفير الإمكانيات المادية.

أولاً: الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة:

يعد التعليم الركيزة الأساسية للارتقاء بالمجتمعات وتقدمها، فمن خلاله يمكن إعداد جيل قادر على دعم التطور في مجتمعه لمواكبة غيره من المجتمعات؛ لذا اتجهت أنظار مختلف الدول نحو المؤسسات التعليمية وعملت على إصلاحها وتطويرها.

فالتعليم من أهم القطاعات التي تعمل على إعداد الفرد إعداداً شاملاً متكاملًا، مما يؤدي إلى تكوين قوة بشرية يُعتمد عليها في تحقيق التنمية في مختلف المجالات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية؛ وذلك لكون التنمية البشرية هي القاعدة الأساسية التي تقوم عليها معظم مجالات التنمية الأخرى (حجازي، ٢٠١٥م، ص ١٤)، وليتم تحقيق التنمية الشاملة المرتكزة على التعليم بدأت العديد من الدول بتطوير التعليم وشملت في ذلك جميع الفئات والأعمار لا سيما ذوي الإعاقة، وفي هذا الصدد تعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي اهتمت بذوي الإعاقة، وعملت على تقديم الخدمات المختلفة لهم، ورعايتهم، وتوفير سبل الراحة لهم، ودمجهم في المجتمع وافتتاح العديد من المراكز التي تُعنى بذوي الإعاقة وتقديم الدعم المتعدد لهم، (الصالح، ٢٠١٨م، ص ٤).

وفي إطار اهتمام المملكة العربية السعودية بمجال ذوي الإعاقة فقد عملت على تنمية الكوادر البشرية في هذا المجال، وذلك من خلال الاهتمام بافتتاح أقسام التربية الخاصة في مختلف الجامعات السعودية، وتخرج أعداد كبيرة من الطلبة والطالبات المسلحين بالعلم والمعرفة، (نصار وntonو وعبد الشافي، ٢٠١٥م، ص ٦٢٣).

كما وأن للإدارة في مجال التربية الخاصة دوراً مهماً لا يقل عن أهمية دور الكوادر البشرية التعليمية؛ لكونها مرتبطة بمختلف النواحي الإدارية والفنية، فهي تقوم بتنظيم وتسهيل نظام العمل بتوفير الإمكانيات اللازمة، وتعمل على تهيئة جميع الظروف التي تساعد ذوي الإعاقة على النمو عقلياً، وبدنياً، وروحياً، ومهنياً، بالإضافة إلى سعيها للارتقاء بمستوى أداء المعلمين، وغير ذلك من الوظائف المتعددة التي تقوم بها في سبيل تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، (الجلامدة، ٢٠١٥م، ص ٩٥)، كل ذلك يؤكد على وجود دور تشاركي بين الإدارة في برامج التربية الخاصة، وبين المعلمين في العمل على تطوير قدرات الطلاب ذوي الإعاقة إلى أقصى حد ممكن.

مشكلة الدراسة:

تعليم ذوي الإعاقة حق أساسي لهم؛ لكونهم قادرين على التعلم وتطوير مهاراتهم بما يتلاءم مع إمكانياتهم، كما أن تعليمهم حقّ كفله لهم القانون فقد صدر في ذلك العديد من التشريعات والقوانين، ومن أهم ما صدر منها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حول التربية للجميع (شريف، ٢٠١٤م، ص٣٤)، كما وجاء نظام رعاية ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية مؤكداً على العديد من الحقوق لذوي الإعاقة، ومن أهم ما جاء فيه: تكفل الدولة بحق ذوي الإعاقة في تقديم الخدمات التعليمية والتربوية لهم في مختلف المراحل، (مجلس الوزراء، ١٤٢١هـ، ص٢١).

وقد كان الاهتمام بتعليم ذوي الإعاقة، وإصدار القوانين الخاصة به من مختلف الدول دليل على أن التعليم لذوي الإعاقة يمثل الركيزة الأساسية التي تساعد على تحقيق الاستقلالية الذاتية، والتكيف مع المجتمع، ويعمل على مساعدتهم على تحقيق أعلى مستوى ممكن من النمو والتحصيل واكتساب المهارات اللازمة للنجاح في حياتهم المستقبلية، (الخطيب، ٢٠١٣م، ص١٠).

وفي ضوء الاهتمام بتعليم ذوي الإعاقة أوصى المؤتمر السعودي الأول للأشخاص ذوي الإعاقة بضرورة الاهتمام بتدريب وتأهيل ذوي الإعاقة تعليمياً، ومهنياً، ونفسياً، والعمل على تطوير مناهجهم بما يلبي احتياجات الميدان التربوي، وينسجم مع التوجهات العالمية (جامعة الملك سعود، ٢٠١٧م)، ويدل ذلك على ضرورة الارتقاء بالخدمات التربوية المقدمة لذوي الإعاقة وارتكازها على التوجهات العالمية لتحقيق الفائدة المرجوة منها بكفاءة عالية، ويعد الارتقاء بالخدمات التربوية لذوي الإعاقة عملية هامة لن توتي أكلها إلا بوجود كوادر بشرية قادرة على توجيه مختلف الممارسات نحو تحقيق الأهداف، ويمثل معلمو التربية الخاصة أهم هذه الكوادر، فمعلم التربية الخاصة له دور رئيس في التأثير على طلابه ومساعدتهم على اكتساب الأهداف التعليمية، فهو القائد الأول في صفه مع طلابه، (الجلامة، ٢٠١٥م، ص٤٤٥).

وبما أن معلم التربية الخاصة يعد من العوامل الرئيسية في نجاح العملية التعليمية، لذا فإنه من المهم أن يكون المعلم على قدرٍ كافٍ من الإعداد إلى الحد الذي يمكنه من القيام بوظيفته بكفاءة عالية (المعمرية والتاج، ٢٠١٧م، ص ٢٢١)، فالاهتمام بإعداد المعلمين قبل الخدمة أمر مهم ينعكس على أدائهم في الميدان إلا أن المعلمين أحياناً قد يتفاجؤون بوجود بعض المشكلات التي تظهر عند احتكاكهم بالواقع التربوي، والتي تؤثر سلباً على أدائهم.

وبالرغم من أن معلمي التربية الخاصة يملكون الحماس والدافعية العالية لأداء مهنتهم إلا أنهم قد يجدون أنفسهم في مواقف يواجهون فيها مشكلات متعددة تنعكس على أدائهم (البنال، ٢٠٠٢م، ص ٨)، كما تؤكد على ذلك العديد من الدراسات التي توصلت إلى أن معلمي التربية الخاصة في المدارس يعانون من العديد من المشكلات، ومن أهمها: تقصير الإدارة المدرسية تجاه المعلمين، وإهمال الإدارة المدرسية في جانب تحسين المناخ المدرسي، بالإضافة إلى إهمالها لمطالب معلمي التربية الخاصة (وفائي والخلو وفحجان، ٢٠١٣م، ص ٢٣)، وقد جاءت بعض الدراسات مؤكدة على معاناة معلمي التربية الخاصة من العديد من المشكلات خاصة في المجال التقني، (التويجري، ٢٠١٤م، ص ٥).

وعلى الرغم من تعدد البدائل التربوية التي يتم من خلالها تقديم الخدمات لذوي الإعاقة إلا أن مختلف المشكلات السابقة تظهر فيها وبشكل متفاوت، ومن أهم هذه البدائل التربوية مراكز الرعاية النهارية التي تعرف بأنها مراكز تأهيل غير حكومية تعمل على رعاية ذوي الإعاقة وتأهيلهم من خلال تقديم خدمات تأهيلية وتدريبية لهم لتنمية مهاراتهم المختلفة في فترات صباحية ومساءية محددة، (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠١٨م، ص ٢).

يظهر من السابق أن معلمي ومعلمات التربية الخاصة يواجهون العديد من المشكلات المختلفة، ونظراً لتوجه وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية -وزارة العمل والتنمية الاجتماعية سابقاً- تبعاً لآخر دليل إجرائي لها بأن تختص مراكز الرعاية النهارية بقبول الفئات شديدي الإعاقة، ومتوسطيها، ومزدوجيها، مع توجيه الإعاقات البسيطة إلى مدارس الدمج، (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠١٨م، ص ١٥)، مما قد يؤدي تبعاً إلى حاجة معلمي التربية الخاصة لبذل المزيد من الجهود وبالتالي تزايد المشكلات التي تواجههم، ونظراً للحاجة إلى التعرف على المشكلات التي تعاني منها المعلمات، ووضع مقترحات للحد منها، جاءت مشكلة الدراسة الحالية محددة في دراسة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض، وصولاً إلى تقديم مقترحات للحد من هذه المشكلات.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية والتعليمية من وجهة نظر المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض تعزى إلى: سنوات الخبرة؟
٣. ما المقترحات التي تسهم في تقليل المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض من وجهة المعلمات.
- ٢- تقديم مقترحات تسهم في تقليل المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً- الأهمية العلمية:

- ١- تظهر أهمية الدراسة في الفئة التي تتناولها وهي معلمات التربية الخاصة اللاتي يتعاملن مع فئات لها سمات واحتياجات مختلفة عن غيرهم.
- ٢- توفر الدراسة إضافة علمية، وإثراءً للمحتوى العلمي في مجال المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية.
- ٣- تعتبر الدراسة -على حد علم الباحثة- من أوائل الدراسات التي تناولت المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية.

ثانياً- الأهمية العملية:

- ١- لفت نظر القيادات المسؤولة عن مراكز الرعاية النهارية إلى السعي للحد من المشكلات التي تواجه معلمات التربية الخاصة.
- ٢- تفيد في تقديم مقترحات تساعد في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمات التربية الخاصة في مراكز الرعاية النهارية.
- ٣- تسهم الدراسة الحالية في إثارة اهتمام مديرات المراكز بالمشكلات التي تواجهها المعلمات في مراكز الرعاية النهارية؛ للعمل على الحد منها، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.
- ٤- تفيد مسؤولي التدريب الميداني في الجامعات من خلال التعرض لهذه المشكلات وتوضيحها لطلبتهم أثناء التدريب العملي.

منهج الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة، وأهدافها، ولكونها استهدفت التعرف على المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض، تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

حدود الدراسة:

حدود الموضوع: اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية، والمقترحات التي تسهم في تقليلها.

الحدود المكانية: طُبِّقَت الدراسة الحالية على مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٤٠هـ - ١٤٤١هـ).

مصطلحات الدراسة:

- تعريف المشكلات الإدارية: تعرف بأنها الصعوبات التي تعرقل سير العمل المرتبطة بالناحية الإدارية، وتؤثر سلباً على جميع أطراف العملية التربوية، (إبراهيم، ٢٠١٠م، ص ٢١٠).

- تعريف المشكلات الإدارية إجرائياً: تتبنى الباحثة التعريف التالي الذي يعرف المشكلات الإدارية إجرائياً بأنها "مجموعة من العقبات، والصعوبات التي تقف حائلاً أمام معلمات التربية الخاصة، والتي تختص بالنواحي الإدارية من المباني، والفصول، والقرارات، وتوفير الوسائل التعليمية وغير ذلك"، (الحري، ٢٠١٤م، ص ١٠).

- تعريف المشكلات التعليمية: هي الصعوبات المرتبطة بالعملية التعليمية، والتي تعترض طريق المعلمين، وتحول دون قدرتهم على تحقيق الأهداف المخططة، (شحادة، ٢٠١٢م، ص ٩).

- تعريف المشكلات التعليمية إجرائياً: هي مجموعة من العقبات المرتبطة بالجانب التعليمي، والتي تؤثر سلباً على أداء معلمات التربية الخاصة لأعمالهم في مراكز الرعاية النهارية، وتتمثل في: البرامج والمناهج، وبيئة التعلم، وطرق التدريس، ومشاركة أولياء الأمور، والطلاب، والعلاقات مع العاملين.

- تعريف مراكز الرعاية النهارية: تتبنى الباحثة تعريف اللائحة التنظيمية لمراكز تأهيل ذوي الإعاقة غير الحكومية فيعرف المركز بأنه "مركز تأهيل غير حكومي، يشمل: المراكز الخاصة والأهلية، الربحية أو غير الربحية، التي تعمل في مجال رعاية المعوقين وتأهيلهم"، أما الرعاية النهارية فتعرفها بأنها "مجموعة البرامج التدريبية والتأهيلية، وبرامج تنمية المهارات المختلفة التي تقدم للمعوقين في فترات صباحية ومساءية محددة"، (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠١٨م، ص ١).

الدراسات السابقة:

١- دراسة لازوراس Lazuras (2006م) بعنوان: "الإجهاد المهني، والصحة البدنية والتأثيرات الوجدانية السلبية لمعلمي التعليم العام والخاص في اليونان".

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الإجهاد المهني والصحة البدنية والتأثيرات الوجدانية السلبية لمعلمي التعليم العام والخاص في اليونان، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، شملت العينة ٧٠ معلماً من معلمي التعليم العام والخاص، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

أ- أن معلمي التربية الخاصة يعانون من الإجهاد المهني، والتأثيرات الوجدانية السلبية أكثر من معلمي التعليم العام والذي يعزى إلى واقعهم التعليمي وبيئتهم التعليمية.
ب- يواجه معلمو التربية الخاصة أعباءً إضافية تتعلق بالجوانب التنظيمية مقارنةً بمعلمي التعليم العام.

٢- دراسة بوش Bush (2010م) بعنوان: "معلم التربية الخاصة وضغوطات العمل".

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات والضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في ولاية واشنطن، واعتمد الباحث المنهج الإجمالي الميداني " البحث النوعي"، واستخدم المقابلة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ١٩ معلماً ومعلمة تم اختيارهم من ١٣ مدرسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:

أ- أن التعب والإرهاق من التحديات الأساسية التي تواجه معلمي التربية الخاصة.
ب- أن معدل التحاق معلمي التربية الخاصة بالعمل في مهنة التعليم هي مدة ست سنوات ونصف قبل أن يقرروا ترك هذه المهنة.

٣- دراسة سشلشت وويسيل وميربلر Schlichte, Yseel & Merbler (2010م) بعنوان: "مسببات الاحتراق الوظيفي: دراسة حالة عن الانعزال والاعتراب الاجتماعي للمعلم".

هدفت إلى دراسة حالة لمعلمي تربية خاصة للتعرف على خبراتهم في المجال وأسباب تركهم للعمل بعد السنة الأولى، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، وتم استخدام المقابلة كأداة للدراسة، وشملت عينة الدراسة ٥ معلمين من معلمي التربية الخاصة الذين تركوا العمل بعد السنة الأولى، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها ما يلي:

أ- من أهم الأسباب الرئيسية لترك أفراد العينة لعملهم: عدم وجود التدريب المناسب، عدم توفر البيئة المهنية المناسبة، عدم القدرة على تشكيل علاقات إيجابية مع الطلاب.
ب- نقص الدعم الإداري يعد من أحد العوامل الرئيسية في عدم القدرة على الاحتفاظ بالمعلمين في مجال التربية الخاصة.

٤- دراسة العايد وآخرون (٢٠١١م) بعنوان: "المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف".

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية في محافظة الطائف، اعتمد الباحثون في الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وشملت عينة الدراسة على ٢٢٢ معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ- توجد معوقات تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بدرجة متوسطة على مختلف محاور الاستبانة.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير فئة الإعاقة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة تعزى إلى الجنس، حيث كانت المعلمات أعلى في تقديرهن للمعوقات من المعلمين.

٥- دراسة شتيوي (٢٠١٤م) بعنوان: "الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط المهنية لدى معلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن في ضوء متغيرات الخبرة، المؤهل العلمي، ونوع الإعاقة، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٩٠ معلماً ومعلمة تربية خاصة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها، ما يلي:

أ- مستوى الضغوط المهنية لدى معلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن كانت متوسطة.
ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المهنية تعزى للخبرة ونوع الإعاقة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط المهنية تعزى للمؤهل العلمي.

٦- دراسة فلاتشو وديداسكالو وكونتوفريو **Vlachou, Didaskalou & Kontofryou** (2015م) بعنوان: "أدوار وواجبات وتحديات المعلمين الخاصين والداعمين في التعليم الثانوي: الآثار المترتبة على تعزيز الممارسات الشاملة".

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء واجبات وتحديات وأدوار المعلمين الخاصين والداعمين بناء على التوجهات الحديثة الشاملة في مجال السياسات بتوسيع أدوار المعلمين الخاصين والداعمين، اتبعت الدراسة المنهج الإجمالي الميداني (البحث النوعي)، واستخدمت الدراسة المقابلة كأداة للدراسة، وشملت العينة ٣٦ معلماً من معلمي التربية الخاصة في ٢٦ مدرسة شمال اليونان، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

أ- الغالبية العظمى من المعلمين يرون أن غموض أدوارهم من التحديات الأساسية التي تواجههم في ممارساتهم اليومية.

ب- من أهم التحديات التي تواجه المعلمين الخاصين والداعمين مع المعلمين العاديين قلة التعاون من قبل المعلمين العاديين.

٧- دراسة العنزي (٢٠١٦م) بعنوان: "الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه معلمي مدارس التربية الخاصة في محافظة القريات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه معلمي مدارس التربية الخاصة في محافظة القريات، والتعرف على الاختلافات في تقدير الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه معلمي مدارس التربية الخاصة في محافظة القريات تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة لجمع المعلومات، وشملت عينة الدراسة ٥٠ معلماً من معلمي التربية الخاصة في محافظة القريات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ- درجة تقدير الصعوبات الإدارية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في محافظة القريات من وجهة نظرهم في مجال المعلمين جاءت متوسطة.

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في تقدير معلمي التربية الخاصة للصعوبات الإدارية التي تواجههم في محافظة القريات.

٨- دراسة الوائلي والغيث (٢٠١٦م) بعنوان: "أبرز المشكلات الإدارية في مراكز التوحد الخاصة بمدينة الرياض من وجهة نظر المدراء والمعلمين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية في مراكز التوحد بمدينة الرياض، وكذلك التعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة نحو المشكلات الإدارية في مراكز التوحد الخاصة بمدينة الرياض باختلاف متغيرات الدراسة (الوظيفة، سنوات الخبرة في مجال التوحد، سنوات العمل في المركز الحالي، التخصص العلمي، الدرجة العلمية)، أستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من ٧ مديرين ومشرفين، و ٢٠ معلماً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها:

أ- وجود موافقة بدرجة عالية بين أفراد العينة على المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي في مراكز التوحد بمدينة الرياض.

ب- وجود موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد العينة على المشكلات المرتبطة بالإدارة العليا في مراكز التوحد بمدينة الرياض.

٩- دراسة أحمد وصالح (٢٠١٨م) بعنوان: "المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدينة بورتسودان".

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدينة بورتسودان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من ٥٠ معلماً ومعلمة في مدارس ومعاهد ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة الفكرية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

أ- وجود مشكلات تواجه معلمي التربية الخاصة في كل محاور الاستبانة (الإدارة المدرسية، الإشراف التربوي، العلاقة بالأسر، والتجهيزات والوسائل).

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في محاور الاستبانة تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

أولاً- التربية الخاصة:

مفهوم التربية الخاصة:

تعرف التربية الخاصة بأنها: "جملة من الطرق التعليمية الفردية والجماعية المنظمة التي تتضمن وضعاً تعليمياً وتربوياً خاصاً، ومواد ومعدات خاصة، وأساليب تربوية خاصة، وإجراءات علاجية تهدف إلى مساعدة ذوي الفئات الخاصة في تحقيق الحد الأقصى الممكن من الكفاية الذاتية، والنجاح الأكاديمي، والمشاركة في فعاليات مجتمعهم" (متولي، ٢٠١٤م، ص٥)، كما وتعرف تبعاً للمفهوم العام بأنها: "مجموع الخدمات العامة الهادفة التي تقدم للفرد غير العادي، وهو الذي يبعد عن مستوى الأفراد العاديين فيتفوق عليهم، أو يقل عنهم؛ وذلك لتوفير ظروف مناسبة له كي ينمو نمواً سليماً يؤدي إلى تحقيق الذات"، (مرسي، ٢٠١٥م، ص٣٠).

بينما تعرّف التربية الخاصة في الدليل التنظيمي لبرامج التربية الخاصة بأنها: "مجموعة البرامج والخطط والاستراتيجيات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات التربوية الخاصة للطلاب ذوي الإعاقة، وتشتمل على طرائق تدريس، وأدوات، وتجهيزات، ومعدات خاصة، بالإضافة إلى تقديم الخدمات المساندة اللازمة"، (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ، ص٧).

يُلاحظ على التعريفات السابقة، ما يلي:

- ١- أن التربية الخاصة تركز على الجانب التربوي للطلاب غير العاديين من خلال تكيف برامج التربية التقليدية لهم بما يتلاءم مع قدراتهم وإمكاناتهم.
- ٢- أن التربية الخاصة تقوم على إحداث تعديلات خاصة على المناهج، أو الوسائل التعليمية أو طرق التدريس بما يتلاءم مع احتياجات الطلاب غير العاديين.
- ٣- أن التربية الخاصة تُعنى بالطلاب غير العاديين من هم أعلى في القدرات من أقرانهم العاديين أو أقل، سواءً أكانوا من ذوي الإعاقة أو الموهوبين.
- ٤- أن التربية الخاصة تسعى إلى مساعدة الطلاب غير العاديين على تحقيق الكفاءة الذاتية، والنجاح الأكاديمي مما يسهم تبعاً في مساعدتهم على التكيف مع المجتمع ومتطلباته.

أهمية التربية الخاصة:

تعد برامج التربية الخاصة مهمة لكونها تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال العمل على تصميم البرامج التعليمية الملائمة لهم، وذلك بهدف تطوير قدراتهم وتنميتها، من خلال التعاون المشترك بين مختلف الجهات (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ، ص٨)، كما وتظهر أهمية التربية الخاصة فيما يلي: (مرسي، ٢٠١٥م، ص٣١)

- ١- تقديم مختلف الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة مما يعمل على تحقيق النمو الشامل لهم.
- ٢- الارتقاء بقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أقصى درجة ممكنة.
- ٣- توفر بيئات تعلم جاذبة ومحفزة للتعليم تتوافق مع مختلف الحاجات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٤- توفر فرص المشاركة الفعالة لذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف النشاطات الثقافية، والعملية، والفنية، والمجتمعية.

أهداف التربية الخاصة:

تسعى التربية الخاصة إلى تطوير قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أقصى حد ممكن مما يساعدهم على تنمية قدراتهم، ومهاراتهم لجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع، كما وأنها تهدف بشكل أساسي إلى تعليم وتدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: (الموسى، ٢٠٠٨م، ص ص ٧٠-٧١)

- ١- العمل على توفير الوسائل الملائمة؛ للكشف عن ذوي الاحتياجات الخاصة، مع ضرورة تحديد المناطق التي يوجدون بها، ليسهل توفير الخدمات لهم.
- ٢- تقديم الخدمات التربوية الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة بما يراعي قدراتهم وإمكاناتهم.
- ٣- الاستفادة من التقدم التقني من خلال توظيفه لخدمة الاحتياجات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٤- توفير مختلف الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة كالرعاية الصحية، والنفسية، والاجتماعية وغيرها.
- ٥- العمل على تقديم مختلف خدمات الدعم والتوعية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٦- الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية بما يخدم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

يظهر مما سبق أن التربية الخاصة تسعى وبشكل رئيسي إلى تنمية قدرات ذوي الإعاقة إلى أقصى حد ممكن تسمح به قدراتهم، مما يساعدهم على الاعتماد على أنفسهم وتحقيق الاستقلالية الذاتية.

فئات التربية الخاصة:

تبعاً للدليل التنظيمي للتربية الخاصة الصادر عن وزارة التعليم، فإن فئات التربية الخاصة تتكون من الآتي: الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية، الإعاقة الفكرية، صعوبات التعلم، تعدد العوق، اضطراب التوحد، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الإعاقة الجسمية والصحية، اضطرابات اللغة والكلام، فرط الحركة ونشبت الانتباه، الصم والمكفوفين، (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ، ص ٩).

ويرى بعض المختصين إضافة فئة الموهبة والإبداع ضمن فئات التربية الخاصة؛ لحاجتها إلى خدمات خاصة تختلف عن الخدمات المقدمة للطلاب العاديين، (العتيبي، ٢٠١٨م، ص ١٧)، (Kauffman, Daniel and Pullen, 2017, P.263)، (شتيوي، ٢٠١٥م، ص ٥)، (متولي، ٢٠١٤م، ص ٥).

إذا تعدد الفئات التي تحتاج إلى خدمات التربية الخاصة مما قد يزيد الحاجة إلى مزيد من الجهود في الكشف عنها وتشخيصها ووضعها في المكان التربوي المناسب لها لتلقي الخدمات.

وسائط تقديم خدمات التربية الخاصة:

يقصد وسائط تقديم خدمات التربية الخاصة: "الطرق والأساليب التي بواسطتها تتم عملية تربية وتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة" (الموسى، ٢٠٠٨م ص ٦٧)، أن خدمات التربية الخاصة يمكن تقديمها بعدة وسائط موضحة في التالي:

١- الخدمات التي تقدم في المستشفى أو البيت: ويقصد بها "تقديم الخدمة للطالب ذي الحاجة الخاصة الذي لا تسمح حالته بالقدوم إلى المدرسة بسبب حالته الصحية حيث يتم تخصيص معلمين متنقلين يقومون بزيارات لهؤلاء الطلاب في المستشفى أو البيت، ويقومون بتعليمهم وذلك حتى لا يتم حرمانهم من متابعة دراستهم" (القمش والمعايطة، ٢٠١٤م، ص ص ٢٥-٢٦).

٢- المراكز الداخلية: تعد المراكز الداخلية من أقدم الوسائط المستخدمة لتقديم خدمات التربية الخاصة، ويطلق عليها مراكز الإقامة الدائمة، وتتمثل في تقديم خدمات إيوائية، وصحية، وتربوية، واجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة، ويعزل الطالب عن الحياة الطبيعية داخل هذه المراكز لفترات طويلة، مما يجعلها في أغلب الأحيان تتعامل مع حالات الإعاقة الشديدة والمتعددة، (القمش والمعايطة، ٢٠١٤م، ص ٢٧).

٣- مراكز الرعاية النهارية: ظهرت هذه المراكز نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى مراكز الإقامة الدائمة، ويقوم هذا النمط على تقديم مختلف الخدمات التربوية، والاجتماعية، والنفسية، للطلاب ذوي الإعاقة على مدار يوم دراسي مشابه لأوقات الدوام في المدارس العادية، (القمش والمعايطة، ٢٠١٤م، ص ٢٧)، كما ويطلق هوارد على هذا النمط اسم المدرسة المنفصلة، ويعرفها بأنها: "مدرسة يتلقى فيها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة تحت إشراف كادر متدرب ومتخصص في مرفق مصمم خصيصاً" (هوارد، ٢٠١٣م/١٤٣٦هـ، ص ٢٠٥)، وعلى الرغم من وجود بعض التحفظات على هذا النمط إلا أنه يعتبر بديل ملائم لبعض الحالات أو في حال عدم توفر البدائل الأخرى، فهو يقوم على توفير مناهج تدريبيه ومعدات خاصة بالإضافة إلى مختلف الخدمات كالعلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي وعلاج النطق والكلام، والعلاج النفسي وغير ذلك من الخدمات، (الخطيب والحديدي، ٢٠١٢م، ص ٢٢).

٤- الصف الخاص الملحق بالمدرسة العادية: ويقوم هذا النمط على تحقيق فرص الدمج الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة، حيث يتلقى الطلاب ذوي الإعاقة تعليمهم في صفوف خاصة ملحقة بمدرسة عادية على يد معلمي التربية الخاصة، وقد يعمل هذا النمط على تحقيق الدمج الأكاديمي لبعض الطلبة فمن خلاله يمكن أن يقضي الطالب ٥٠% من يومه الدراسي في الصف الخاص و ٥٠% في الصفوف العادية إذا كانت احتياجات هذا الطالب بسيطة، أما في حال كانت الاحتياجات شديدة فإن الطالب ذو الإعاقة يقضي كل وقته في الصف الخاص، (الخطيب والحديدي، ٢٠١٢م، ص ٢١).

٥- غرفة المصادر: تعرف غرفة المصادر بأنها: "غرفة صافية ملحقة بالمدرسة العادية تكون مجهزة بكل الوسائل والتجهيزات، يقضي فيها الطالب ذي الاحتياجات الخاصة جزءاً من يومه الدراسي ويتولى التدريس فيها معلم متخصص"، (الحاج، ٢٠١٩م، ص ١٢٤).

٦- الصف العادي مع المعلم المتنقل: ويقوم هذا النمط على قيام معلم متخصص بالتنقل بين مدارس مختلفة في منطقة واحدة لتقديم خدمات التربية الخاصة للطلاب ذوي الإعاقة بشكلٍ دوري، أي أن الطلاب ذوي الإعاقة يقضون أغلب يومهم في الصف العادي إلا أنه في بعض الأوقات يتلقون خدمات من معلم متنقل في صف خاص تبعاً لاحتياجهم (القمش والمعاطبة، ٢٠١٤م، ص ٢٩).

٧- الصف العادي مع المعلم المستشار: ويقوم هذا النمط على قيام معلم التربية الخاصة بتقديم خدماته للطلاب ذوي الإعاقة بشكل غير مباشر من خلال معلم الصف العادي، وذلك من خلال تقديم الاستشارات لمعلم الصف العادي، ويتميز هذا النمط بأنه يسمح للمعلم المستشار بالعمل مع عدد كبير من المعلمين (الحاج، ٢٠١٩هـ، ص ١٢٠).

ثانياً: معلم التربية الخاصة:

مفهوم معلم التربية الخاصة:

يعرف الدليل التنظيمي للتربية الخاصة معلم التربية الخاصة بأنه: "معلم متخصص في التربية الخاصة، يشترك بصورة مباشرة في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة"، (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ، ص ٧).

كما ويعرف معلم التربية الخاصة بأنه: "معلم متخصص أكاديمياً في التربية الخاصة، يشارك مشاركة مباشرة في إعداد وتنفيذ وتقييم الخطط التربوية والتعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتدرسيهم داخل الفصل العادي أو خارجه"، (النعم، ٢٠١٦م، ص ٥).

إذاً يمكن تعريف معلم التربية الخاصة بأنه معلم متخصص أكاديمياً في مجال التربية الخاصة، يقدم الخدمات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقييمهم ووضع الأهداف التربوية الملائمة لهم والعمل على تحقيقها وقياس مدى التقدم فيها، سواء في المدارس العادية أو معاهد التربية الخاصة أو مراكز الرعاية النهارية.

مهام معلم التربية الخاصة:

يقوم معلم التربية الخاصة بالعديد من المهام التي تهدف إلى الارتقاء بمستوى أداء الطلاب من ذوي الإعاقة، فكما ورد في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة وفي الدليل التنظيمي للتربية الخاصة أنه يتوجب على معلم التربية الخاصة القيام بمهام إضافية تختلف عما يقوم به معلم التعليم العام، ويمكن تلخيص هذه المهام في الآتي: (وزارة التعليم، ١٤٢٢هـ، ص ٥٥-٥٦)، (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ، ص ٧٣-٧٥).

- ١- إعداد البرامج التربوية الفردية، والاشتراك في تصميمها مع بقية أعضاء الفريق متعدد التخصصات.
- ٢- المشاركة في عمليات التقويم، والتشخيص وجمع المعلومات المطلوبة.
- ٣- تنفيذ الأهداف المتفق عليها في البرنامج التربوي الفردي.
- ٤- مساعدة ذوي الإعاقة في تجاوز بعض المشكلات التي يواجهونها في مختلف المجالات.
- ٥- مساعدة ذوي الإعاقة على الاستفادة من المعينات السمعية والبصرية والحركية وتدريبهم على استخدامها.
- ٦- تنمية مختلف المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة وتوفير الفرص لتحقيقها في المواقف المختلفة.
- ٧- تقديم الاستشارات لمعلمي الصفوف العادية التي تطبق الدمج فيما يخدم مصلحة الطلاب من ذوي الإعاقة.

المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه معلم التربية الخاصة:

أولاً: المشكلات الإدارية التي تواجه معلم التربية الخاصة/

تتعدد المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في مختلف وسائط تقديم خدمات التربية الخاصة، ومن أهمها ما يصدر من قبل الإدارة مما يعيق المعلمين عن القيام بالمهام المطلوبة منهم بأكمل وأتم صورة، كما وأن بعض المديرين لديهم ضعف وعي حول طبيعة عمل معلمي التربية الخاصة وبالتالي إهمال أي مطالب لهم، كما أنهم لا يدركون أهمية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الخاصة ومدى انعكاسها على تحسين أدائهم، (وفائي وآخرون، ٢٠١٣م، ص ص ١٤-١٥)، فالإدارة قد تكون هي المسؤول الرئيس عن العديد من المشكلات التي تواجه المعلمين مما ينعكس على أداء الطلاب أحياناً؛ وذلك برفضها تواصل المعلمين مع أولياء الأمور بشكل مباشر، وعدم اهتمامها بتوفير الإمكانيات المادية للمعلمين ومن أهمها توفير الوسائل التعليمية الضرورية في عملية التعليم والتعلم وتدني المردود المادي لدخل المعلم، (عواد، ٢٠٠٥م، ص ص ٢١-٢٤).

في حين أن بعض إدارات المراكز لا تهتم بمشكلات المعلمين وتتعامل معهم بأسلوب بعيد عن الديمقراطية، كما أنها لا تمتلك القدرة الكافية على توزيع الموارد والإمكانيات بما يتلاءم مع احتياجات الطلاب وأعدادهم، (الوايلي والغيث، ٢٠١٦م، ص ص ٢١٢-٢١٣).

يظهر مما سبق أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة تكون الإدارة مسؤولة عنها، لذا ينبغي على مختلف الإدارات أن تعمل على دعم معلمي التربية الخاصة والعمل على حل أي مشكلات قد يوجهونها.

ثانياً: المشكلات التعليمية التي تواجه معلم التربية الخاصة/

هناك العديد من المشكلات التعليمية التي تواجه معلم التربية الخاصة والتي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية (أبو الرب، ٢٠١٦م، ص ١٠٣)، من أهمها ما يرتبط بنقص الاختبارات المناسبة لتشخيص ذوي الإعاقة بمختلف فئاتهم، ومعاونة بعض الطلاب ذوي الإعاقة من بعض الأمراض المزمنة التي تؤثر على قدرتهم التعليمية تجعل المعلم يواجه بعض الصعوبات الإضافية، (العايد والشرييني وكمال وعقل، ٢٠١١م، ص ص ٥٣٩-٥٤١)، كما أن هناك العديد من المشكلات التي تعيق العملية التعليمية يتسبب فيها أولياء الأمور، من أهمها: عدم اهتمام أولياء الأمور بالتواصل مع المعلمين، عدم مشاركة أولياء الأمور في مختلف النشاطات التعليمية، وعدم تعاون أولياء الأمور في المراجعة المستمرة لأبنائهم، (سالم، ٢٠١٤م، ص ١٨٧).

يتضح أن المشكلات التعليمية غالباً ما تكون مرتبط بالطلاب وتفاوت قدراتهم واحتياجاتهم، التي تجعل على معلم التربية الخاصة عبء يتمثل في سعيه المستمر لمراعاة الفروق الفردية بين طلابه.

مقترحات للحد من المشكلات التي تواجه معلم التربية الخاصة:

توصلت العديد من الدراسات إلى مقترحات قد تسهم في الحد من المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه معلمي التربية الخاصة، وهي كما يلي:

- ١- إعادة النظر في إعداد المناهج الدراسية والأساليب التعليمية المستخدمة مع ذوي الإعاقة.
- ٢- تبني سياسة محددة حول المناخ التربوي الملائم لذوي الإعاقة.
- ٣- العمل على توفير كافة الدعم لذوي الإعاقة من خلال الاهتمام بتوفير الخدمات المساندة، (العايد وآخرون، ٢٠١١م، ص ٣٠)
- ٤- توفير امتيازات مادية ومعنوية للمعلمين.
- ٥- العمل على خفض أعداد الطلاب من ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية.
- ٦- وضع خطط مسبقة في حال تطبيق الدمج تشمل الإدارة والمعلمين والطلاب وأسر الطلاب العاديين، (عواد، ٢٠١٠م، ص ٢٥٢٢).
- ٧- ضرورة تقنين العديد من المقاييس على البيئة السعودية، وتصميم أدوات قياس من أجل توفير أكبر قاعدة ممكنة يمكن الرجوع إليها عند الحاجة.
- ٨- ضرورة وجود هيئات رقابية للتأكد من مدى التزام مراكز الرعاية النهارية باللوائح والقواعد المنصوص عليها، (المالكي، ٢٠١٧م، ص ٧٨).

تتعدد المقترحات التي قد تسهم في تقليل المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه معلمي التربية الخاصة والتي ترتبط بمعاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج باستثناء مراكز الرعاية النهارية ولهذا جاءت هذه الدراسة لإيجاد مقترحات ترتبط بالحد من المشكلات التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية.

ثالثاً: الإطار الميداني للدراسة

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الخاصة في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٨٤٢) معلمة (إحصائية غير منشورة من رئيسة اللجنة المشرفة على مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض، ١٤٤١هـ).

عينة الدراسة: تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية البسيطة لتمثيل مجتمع الدراسة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٧٠) معلمة، وتم استخراج عدد العينة الممثلة من خلال جداول كرجسي ومورجان لتحديد حجم العينة.

خصائص عينة الدراسة: حُدّد متغير سنوات الخبرة لوصف أفراد الدراسة، والذي قد يكون له مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

سنوات الخبرة: يُبيّن الجدول الآتي وصفاً لأفراد الدراسة، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
٨١.١%	٢١٩	أقل من خمس سنوات
١٢.٢%	٣٣	من خمس إلى عشر سنوات
٦.٧%	١٨	أكثر من عشر سنوات
١٠٠%	٢٧٠	المجموع

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة؛ نظراً لمناسبتها لنوع البيانات التي يراد جمعها وللمنهج المتبع وأهداف الدراسة وتساولاتها، فهي أنسب الأدوات للحصول على بيانات من الباحثين حول وجهات نظرهم تجاه موضوع ما.

صدق أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين): عُرِضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وعددهم (٢٤) محكماً؛ لإبداء آرائهم في دقة صياغة عباراتها، ودرجة ملاءمتها لأهداف الدراسة. وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون من حيث الإضافة أو الحذف والتصويب؛ قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة، وأُخرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لعبارات الاستبانة، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة الدراسة، وتم حساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارات الاستبانة، وكذلك لمعرفة وضوح العبارات ودقتها لقياس ما صُممت لأجله، وجاءت نتائج ذلك وفق الآتي:

١- صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض.

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور ن = (٦٠)

المحور الأول: المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٦٥٢**	١١	٠.٧٥١**
٢	٠.٥٢١**	١٢	٠.٦٣٨**
٣	٠.٥٣٨**	١٣	٠.٥٦٤**
٤	٠.٦٩٧**	١٤	٠.٧١٤**
٥	٠.٧٦٤**	١٥	٠.٧٩١**
٦	٠.٧٢٧**	١٦	٠.٦٧٢**
٧	٠.٧٤٢**	١٧	٠.٦٧٥**
٨	٠.٥٣٢**	١٨	٠.٧٠٥**
٩	٠.٦٠٣**	١٩	٠.٨٠٠**
١٠	٠.٨٣٤**	٢٠	٠.٦٨٤**

(**) دالة إحصائياً عند (٠,٠١).

المشكلات الإدارية والتعليمية / نوره بنت سلطان بن عبد الرحمن المفيريج
د/ لؤلؤة بنت إبراهيم بن عبد الرحمن الغنيم

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وقد تراوحت ما بين (٠.٥٢١ ، ٠.٨٣٤)؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة من عبارات المحور الأول.

٢- صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: المشكلات التعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور ن = (٦٠)

المحور الثاني: المشكلات التعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٥٤٧**	٩	٠.٧٤٥**
٢	٠.٤٤٥**	١٠	٠.٧١٣**
٣	٠.٦١٧**	١١	٠.٧٦٧**
٤	٠.٥٦٩**	١٢	٠.٤١٤**
٥	٠.٦٨١**	١٣	٠.٧٣٤**
٦	٠.٥٨٠**	١٤	٠.٥٨٨**
٧	٠.٥٨٦**	١٥	٠.٦٨١**
٨	٠.٥١٤**	١٦	٠.٦٥٠**

(**) دالة إحصائياً عند (٠,٠١)

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وقد تراوحت ما بين (٠.٤١٤ ، ٠.٧٦٧)؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني.

٣- صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: المقترحات التي تسهم في تقليل المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض.

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور ن = (٦٠)

المحور الثالث: المقترحات التي تسهم في تقليل المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٧٦٨**	١١	٠.٧٢٩**
٢	٠.٨١٢**	١٢	٠.٥٩١**
٣	٠.٦٢١**	١٣	٠.٦٩٣**
٤	٠.٧٤٦**	١٤	٠.٧٢٤**
٥	٠.٥٦٩**	١٥	٠.٧١١**
٦	٠.٦٨٨**	١٦	٠.٥٨٠**
٧	٠.٥٥٠**	١٧	٠.٧٠٤**
٨	٠.٧٧٣**	١٨	٠.٦٠٢**
٩	٠.٦٨٠**	١٩	٠.٥٧٣**
١٠	٠.٧٢٦**		

(** دالة إحصائية عند (٠,٠١))

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وقد تراوحت ما بين (٠,٥٥٠، ٠,٨١٢)؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث.

ثبات أداة الدراسة: استخدمت الباحثة معامل (ألفا كرونباخ Cronbach Alpha)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، ولقياس مدى دقة نتائج الدراسة، وقد تبين من الجدول ارتفاع قيم معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبانة، حيث تراوحت ما بين (٠,٩٢٧، ٠,٩٨٢)، كما أظهرت الاستبانة معاملاً عالياً من الثبات للمحاور كلها، بلغ (٠,٩٧٦)، وهي نسبة مرتفعة عن النسبة المقبولة إحصائياً (٠,٦٠)؛ مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج في الدراسة الحالية، وأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ لذلك يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

إجابة أسئلة الدراسة:

- إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول: ما المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات؟

أولاً: المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض:

للتعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية، حُسبت التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية التي تواجههن في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض، وجاءت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (٥) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية التي تواجههن في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب متوسطات درجة الموافقة

م	المشكلات الإدارية	الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		غير موافقة	موافقة بدرجة ضعيفة	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة عالية	موافقة بدرجة عالية جداً				
١٦	لا يتناسب الراتب مع الجهود المبذولة من قبل المعلمات.	١٠	١٠	١٣	١٦	٢٢١	٤.٥٨	١.٠١	موافقة بدرجة عالية جداً	١
		%٣.٧	%٣.٧	%٤.٨	%٥.٩	%٨١.٩				
١٥	تدني الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلمات من قبل إدارة المركز.	١٣	١٤	١٩	٢٩	١٩٥	٤.٤٠	١.١٢	موافقة بدرجة عالية جداً	٢
		%٤.٨	%٥.٢	%٧	%١٠.٧	%٧٢.٢				
١٢	عدم وجود آلية واضحة لاستقبال شكاوى المعلمات ومقترحاتهن.	١٩	١٤	٤٢	٥٣	١٤٢	٤.٠٥	١.٢٣	موافقة بدرجة عالية	٣
		%٧	%٥.٢	%١٥.٦	%١٩.٦	%٥٢.٦				
٨	ضعف الدعم الذي تقدمه إدارة المركز للمعلمات في عمليات التعليم والتعلم.	٢٢	١٥	٤٨	٤٦	١٣٩	٣.٩٨	١.٢٨	موافقة بدرجة عالية	٤
		%٨.١	%٥.٦	%١٧.٨	%١٧	%٥١.٥				

م	المشكلات الإدارية	الاستجابات					الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		غير موافقة	موافقة بدرجة ضئيلة	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة عالية	موافقة بدرجة عالية جداً			
١٣	ضعف اهتمام إدارة المركز بحل مشكلات المعلمات.	٢١	٢٠	٤١	٦٢	١٢٦	٣.٩٣	١.٢٧	موافقة بدرجة عالية
		%٧.٨	%٧.٤	%١٥.٢	%٢٣	%٤٦.٧			
١٤	لا تضع إدارة المركز خطة للتنمية المهنية للمعلمات بناءً على احتياجاتهم التدريبية.	٢٥	١٤	٤٧	٦٠	١٢٤	٣.٩٠	١.٢٩	موافقة بدرجة عالية
		%٩.٣	%٥.٢	%١٧.٤	%٢٢.٢	%٤٥.٩			
٧	تدني اهتمام إدارة المركز بتوفير معلمة مساعدة لمعلمة التربية الخاصة.	٣١	٢٢	٣٨	٣٢	١٤٧	٣.٨٩	١.٤٢	موافقة بدرجة عالية
		%١١.٥	%٨.١	%١٤.١	%١١.٩	%٥٤.٤			
٣	قلة مرونة إدارة المركز عند تطبيق الأنظمة واللوائح.	١٦	٢٤	٥٣	٣٧	١١٠	٣.٨٥	١.٢١	موافقة بدرجة عالية
		%٥.٩	%٨.٩	%١٩.٦	%٢٤.٨	%٤٠.٧			
٢٠	ضعف اهتمام إدارة المركز بالتحسين المستمر للمبنى التعليمي.	٢٣	٢٥	٤٦	٥٤	١٢٢	٣.٨٤	١.٣١	موافقة بدرجة عالية
		%٨.٥	%٩.٣	%١٧	%٢٠	%٤٥.٢			
١٨	عدم اهتمام إدارة المركز بإنشاء وحدة خاصة للوسائل التعليمية.	٢٦	٢٢	٤٨	٤٥	١٢٩	٣.٨٤	١.٣٥	موافقة بدرجة عالية
		%٩.٦	%٨.١	%١٧.٨	%١٦.٧	%٤٧.٨			
		%١٧	%١٢.٢	%٢٨.١	%٢٠.٧	%٢١.٩			

يتبين من الجدول أن عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على المشكلات الإدارية التي تواجههم في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض؛ وذلك بمتوسط حسابي (٣.٨١) وانحراف معياري (٠.٩٧٠)، وهذا المتوسط يشير إلى الإجابة (موافقة بدرجة عالية)، مما يوضح التوافق في آراء عينة الدراسة نحو هذه المشكلات، ويشير ذلك إلى وجود مشكلات إدارية متحققة بدرجة عالية تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عواد (٢٠٠٥م) التي توصلت إلى أن الإدارة قد تكون هي المسؤول الرئيس عن العديد من المشكلات التي تواجه المعلمين.

ثانياً: المشكلات التعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض:

للتعرف على المشكلات التعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية، حُسبت التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات عينة الدراسة حول المشكلات التعليمية التي تواجههن في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض، وجاءت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (٦) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة حول المشكلات التعليمية التي تواجههن في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب متوسطات درجة الموافقة

م	المشكلات التعليمية	الاستجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		موافقة عالية جداً	موافقة عالية	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	غير موافقة				
١٠	وجود مشكلات سلوكية مصاحبة للإعاقة لدى الطلاب.	١٤٥	٦١	٤١	١٢	١١	٤.١٧	١.٠٩	موافقة بدرجة عالية	١
		%٥٣.٧	%٢٢.٦	%١٥.٢	%٤.٤	%٤.١				
٦	التشخيص غير الدقيق للطلاب.	١٤٩	٤٩	٤١	١٦	١٥	٤.١١	١.١٩	موافقة بدرجة عالية	٢
		%٥٥.٢	%١٨.١	%١٥.٢	%٥.٩	%٥.٦				
١١	ضعف المهارات اللغوية لدى الطلاب.	١٢٩	٦٦	٥٢	١٠	١٣	٤.٠٦	١.١١	موافقة بدرجة عالية	٣
		%٤٧.٨	%٢٤.٤	%١٩.٣	%٣.٧	%٤.٨				
٤	الحاجة إلى عدد كبير من الوسائل التعليمية لتحقيق الهدف التعليمي.	١٣١	٦٤	٣٥	٢٢	١٨	٣.٩٩	١.٢٤	موافقة بدرجة عالية	٤
		%٤٨.٥	%٢٣.٧	%١٣	%٨.١	%٦.٧				
١٤	قصور متابعة أولياء الأمور لأبنائهم.	١٢٤	٥٩	٥٨	١٨	١١	٣.٩٨	١.١٤	موافقة بدرجة عالية	٥
		%٤٥.٩	%٢١.٩	%٢١.٥	%٦.٧	%٥٤.١				
٧	كثرة أعداد الطلاب في الفصول الدراسية.	١٤٨	٤٨	٢٧	١٥	٣٢	٣.٩٨	١.٣٩	موافقة بدرجة عالية	٦
		%٥٤.٨	%١٧.٨	%١٠	%٥.٦	%١١.٩				

م	المشكلات التعليمية	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		موافقة عالية جداً	موافقة عالية	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة بدرجة ضعيفة	موافقة غير موافقة	غير موافقة				
١٥	التوقعات العالية من أولياء الأمور حول تقدم أبنائهم.	١١٦	٦١	٦٠	٢٠	١٣	٣.٩١	١.١٧	موافقة بدرجة عالية	٧	
		%٤٣	%٢٢.٦	%٢٢.٢	%٧.٤	%٤.٨					
٩	ضعف مهارات التركيز والانتباه لدى الطلاب.	١٠٥	٧٢	٦١	١٨	١٤	٣.٨٧	١.١٥	موافقة بدرجة عالية	٨	
		%٣٨.٩	%٢٦.٧	%٢٢.٦	%٦.٧	%٥.٢					
٨	تعدد أنواع الإعاقات في الفصل الواحد لدى الطلاب.	١٤٢	٣٢	٤٣	٢٢	٣١	٣.٨٥	١.٤٢	موافقة بدرجة عالية	٩	
		%٥٢.٦	%١١.٩	%١٥.٩	%٨.١	%١١.٥					
١٦	تقصير أولياء الأمور في حضور الاجتماعات الدورية في المركز.	١٠٩	٥٤	٦٥	٢٧	١٥	٣.٧٩	١.٢٢	موافقة بدرجة عالية	١٠	
		%٤٠.٤	%٢٠	%٢٤.١	%١٠	%٥.٦					

يتبين من الجدول أن عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على المشكلات التعليمية التي تواجههم في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض؛ وذلك بمتوسط حسابي (٣.٧٩) وانحراف معياري (٠.٨٧٦)، وهذا المتوسط يشير إلى الإجابة (موافقة بدرجة عالية)، مما يوضح التوافق في آراء عينة الدراسة نحو هذه المشكلات، ويشير ذلك إلى وجود مشكلات تعليمية متحققة بدرجة عالية تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العايد وآخرون (٢٠١١م) التي توصلت إلى وجود العديد من المشكلات التي تعيق العملية التعليمية وتؤثر عليها سلباً، وتتفق كذلك مع دراسة أبو الرب (٢٠١٦م) التي توصلت إلى وجود العديد من المشكلات التعليمية التي تواجه معلم التربية الخاصة..

- إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني: ما المقترحات التي تسهم في تقليل المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرف على المقترحات التي تسهم في تقليل المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمات في مراكز الرعاية النهارية، حُسبت التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات عينة الدراسة حول المقترحات التي تسهم في تقليل المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجههم في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض، وجاءت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (٧) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة حول المقترحات التي تسهم في تقليل المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجههن في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض مرتبة تنازلياً حسب متوسطات درجة الموافقة

م	المقترحات	الاستجابات					الدرجة الموافقة	الرتبة
		متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	صعوبة الدرجة	متوسط الحسابي		
١٢	توفير الخدمات المساندة الضرورية للطلاب.	٤٤.٤٠	١.١٢	١٤	١٢	١٩	٣١	١٩٤
		%٥٠.٢	%٤٤.٤	%٧	%١١.٥	%٧١.٩		
٩	زيادة رواتب المعلمات بما يتناسب مع الجهد المبذول.	٤٤.٤٠	١.٢٣	٢٤	٧	١٣	١٨	٢٠٨
		%٨.٩	%٢.٦	%٤.٨	%٦.٧	%٧٧		
١٣	الاعتماد على أساليب القياس والتقييم الدقيقة والموضوعية في تشخيص الطلاب.	٤.٣٦	١.١٧	١٨	١٠	١٨	٣٤	١٩٠
		%٦.٧	%٣.٧	%٦.٧	%١٢.٦	%٧٠.٤		
١٩	توعية إدارات المراكز بضرورة الالتزام بالموضوعية في عمليات تقييم المعلمات.	٤.٣٥	١.٢١	٢٠	١٠	١٩	٢٧	١٩٤
		%٧.٤	%٣.٧	%٧	%١٠	%٧١.٩		
١٧	زيادة المخصصات المالية اللازمة لتوفير الإمكانيات المادية.	٤.٣٤	١.٢٣	٢٠	١٣	١٥	٢٨	١٩٤
		%٧.٤	%٤.٨	%٥.٦	%١٠.٤	%٧١.٩		
١٦	متابعة مدى التزام المراكز بالمواصفات الخاصة بالمباني والفصول الدراسية.	٤.٣٢	١.٢١	٢٠	١٠	٢٠	٣٢	١٨٨
		%٧.٤	%٣.٧	%٧.٤	%١١.٩	%٦٩.٦		
٧	توفير معلمة مساعدة مؤهلة لمعلمة التربية الخاصة.	٤.٣٠	١.٢٣	٢١	١٠	٢١	٣٣	١٨٥
		%٧.٨	%٣.٧	%٧.٨	%١٢.٢	%٦٨.٥		
١٨	إنشاء وحدة خاصة بإنتاج الوسائل التعليمية في المراكز.	٤.٣٠	١.٢٧	٢٣	١٢	١٥	٣٠	١٩٠
		%٨.٥	%٤.٤	%٥.٦	%١١.١	%٧٠.٤		
١٤	تنفيذ ندوات وورش عمل لأولياء أمور الطلاب.	٤.٢٩	١.١٨	١٧	١٢	٢٣	٤١	١٧٧
		%٦.٣	%٤.٤	%٨.٥	%١٥.٢	%٦٥.٦		
٨	وضع إدارة المركز خططاً للتنمية المهنية للمعلمات بناءً على احتياجاتهم التدريبية.	٤.٢٥	١.٢٢	٢١	١١	١٩	٤٧	١٧٢
		%٧.٨	%٤.١	%٧	%١٧.٤	%٦٣.٧		

يبين من الجدول أن عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية جداً على المقترحات التي تسهم في تقليل المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجههن في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض؛ وذلك بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وانحراف معياري (١.٠٠٨)، وهذا المتوسط يشير إلى الإجابة (موافقة بدرجة عالية جداً)، مما يوضح التوافق في آراء عينة الدراسة نحو المقترحات التي تسهم في تقليل المشكلات الإدارية والتعليمية في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات.

-إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية والتعليمية من وجهة نظر المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض تعزي إلى سنوات الخبرة؟

للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية والتعليمية من وجهة نظر المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض تعزي إلى سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار "F" تحليل التباين الأحادي (One way Anova) وذلك وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (٨) نتائج اختبار "F" تحليل التباين الأحادي (One way Anova) للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
المشكلات الإدارية	بين المجموعات	٣.٢٧٠	٢	١.٦٣٥	١.٧٤٤	٠.١٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٠.٢٧٦	٢٦٧	٠.٩٣٧			
	المجموع	٢٥٣.٥٤٥	٢٦٩				
المشكلات التعليمية	بين المجموعات	٢.٦١٨	٢	١.٣٠٩	١.٧١٣	٠.١٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٤.٠٢٤	٢٦٧	٠.٧٦٤			
	المجموع	٢٠٦.٦٤٢	٢٦٩				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢.٨٤٤	٢	١.٤٢٢	١.٨٢٧	٠.١٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٧.٨٢٨	٢٦٧	٠.٧٧٨			
	المجموع	٢١٠.٦٧٣	٢٦٩				

يتضح من الجدول أعلاه (٥-٤) الآتي:

١. أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، حيث بلغت مستوى الدلالة على المحور الأول (المشكلات الإدارية) طبقاً لمتغير سنوات الخبرة (٠.١٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنها أعلى من مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ ويعني ذلك أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية من وجهة نظر المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض تُعزي إلى سنوات الخبرة.
 ٢. أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، حيث بلغت مستوى الدلالة على المحور الثاني (المشكلات التعليمية) طبقاً لمتغير سنوات الخبرة (٠.١٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنها أعلى من مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ ويعني ذلك أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التعليمية من وجهة نظر المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض تُعزي إلى سنوات الخبرة.
 ٣. أن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، حيث بلغت مستوى الدلالة على الدرجة الكلية للمشكلات الإدارية والتعليمية طبقاً لمتغير سنوات الخبرة (٠.١٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنها أعلى من مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ ويعني ذلك أنه لا يوجد فروق بين استجابات المعلمات عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للمشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجههن في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض طبقاً لسنوات الخبرة.
- مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية والتعليمية من وجهة نظر المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بمدينة الرياض تُعزي إلى سنوات الخبرة، وتفسر الباحثة عدم وجود فروق بين استجابات المعلمات عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجههن طبقاً لسنوات الخبرة؛ إلى سهولة إدراك المشكلات والإحساس بها؛ فهي واضحة جلية ولا تحتاج إلى خبرة لإدراكها وتقديرها، لذلك كانت معرفتهن بهذه المشكلات كفيفة في تقارب استجاباتهن.

وترى الباحثة أن المعلمات عينة الدراسة يعملن في بيئة تعليمية، ووظيفية واحدة، وبيئة كما أن لديهن أهدافاً وطموحات يرغبن في الوصول إليها ويجتهدن من أجل تحقيقها؛ ولذلك لا توجد فروق بينهن في المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجهن باختلاف متغير سنوات الخبرة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السبيعي (٢٠١١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، ووجهة نظر الموجهين التربويين تُعزى لمتغير الخبرة، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد وصالح (٢٠١٨م) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في محاور الاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:

- ١- توجيه إدارات المراكز بالحرص على توفير مختلف الخدمات المساندة الضرورية لذوي الإعاقة من خلال اللجنة المشرفة على مراكز الرعاية النهارية.
- ٢- زيادة رواتب المعلمات في مراكز الرعاية النهارية بما يتناسب مع مقدار الجهود المبذولة، مع ضرورة وضع حد أدنى من قبل الوزارة للرواتب لتجنب التجاوزات من بعض المراكز.
- ٣- الاعتماد على أساليب القياس والتقييم الدقيقة والموضوعية في تشخيص الطلاب، والعمل على تقنين المقاييس على البيئة السعودية لزيادة معدلات الصدق والثبات.
- ٤- توعية إدارات المراكز بضرورة زيادة المخصصات المالية اللازمة لتوفير الإمكانيات المادية.
- ٥- قيام اللجنة المشرفة على مراكز الرعاية النهارية بتوجيه إدارات المراكز بضرورة توفير معلمة مساعدة لمعلمة التربية الخاصة، والتأكيد على تمتع المعلمة المساعدة بالعديد من المهارات المهمة للتعامل مع ذوي الإعاقة.
- ٦- توجيه إدارات المراكز بالعمل على تنفيذ ندوات وورش عمل توعوية لأولياء الأمور، مع ضرورة تلمس احتياجاتهم التدريبية، وتقديم ورش العمل في ضوءها.
- ٧- توعية إدارات المراكز بضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمات بما يتلاءم مع احتياجاتهن.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، محمد. (٢٠١٠م). المشكلات الإدارية التي تواجه مديري مدارس منطقة إربد الثالثة في محافظة إربد من وجهة نظر المديرين ومساعديهم. مجلة كلية التربية، (٢٦)١، ٢٠٧ - ٢٤٥.

أبو الرب، محمد. (٢٠١٦م). مشكلات تشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر اختصاصيي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، (٢)١، ٩١ - ١١٣.

أحمد، زينب وصالح، سيدة. (٢٠١٨م - يوليو). المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدينة بورتسودان ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع، جامعة البحر الأحمر، السودان، ١٧ - ١٨ يوليو، ٢٠١٨م

البتال، زيد. (٢٠٠٢م). الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

التويجري، عبد الرحمن. (٢٠١٤م). المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

جامعة الملك سعود. (٢٠١٧م). التقرير النهائي للمؤتمر السعودي الأول للأشخاص ذوي الإعاقة. الرياض: جامعة الملك سعود.

الجلامدة، فوزية. (٢٠١٥م). الإدارة والإشراف في التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحاج، محمود. (٢٠١٩م). الصعوبات التعليمية (الإعاقة الخفية): المفهوم - التشخيص - العلاج. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

حجازي، هناء. (٢٠١٥م). مؤشرات الأداء المؤسسي وإصلاح التعليم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الحري، زيد. (٢٠١٤م). المشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج بمدارس القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الخطيب، جمال. (٢٠١٣م). أسس التربية الخاصة. الدمام: مكتبة المتنبّي.

الخطيب، جمال والحديدي، منى. (٢٠١٢م). المدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.

سالم، عبد الباقي. (٢٠١٤م). الإدارة والإشراف في التربية الخاصة. الرياض: مكتبة الرشد.

شتيوي، حسني. (٢٠١٤م). الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن. مجلة التربية، ١(١٦١)، ٦٠٨-٦٣٧.

شتيوي، حسني. (٢٠١٥م). الأنظمة والتشريعات في التربية الخاصة. الرياض: مكتبة الرشد.

شحادة، رنين. (٢٠١٢م). درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

شريف، السيد. (٢٠١٤م). مدخل إلى التربية الخاصة. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

العايد، واصف والشربيني، كامل وكمال، سعيد وعقل، سمير. (٢٠١١م). المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية، ١(١٤٦)، ٥٠١-٥٤٦.

العتيبي، مسفر. (٢٠١٨م). مقدمة في التربية الخاصة. مصر: دار شعلة للإبداع للطباعة والنشر ودار لوتس للنشر والتوزيع.

العنزي، طلال. (٢٠١٦م). الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه معلمي مدارس التربية الخاصة في محافظة القريات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

عواد، يوسف. (٢٠٠٥م- إبريل). بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين. ورقة مقدمة إلى مؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول، الجامعة الأردنية، عمان، ٢٦-٢٧ إبريل، ٢٠٠٥م.

عواد، يوسف. (٢٠١٠م). الاحتراق النفسي لمعلمي المدارس الأساسية الحكومية الناتج عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٤(٩)، ٢٤٩٦-٢٥٢٦.

القمش، مصطفى والمعاطبة، خليل. (٢٠١٤م). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة. ط٦، عمان: دار المسيرة.

المالكي، نبيل. (٢٠١٧م). معوقات تطبيق الدليل التنظيمي والإجرائي لمعاهد وبرامج التربية الخاصة كما يدركها العاملون فيها. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٥(١٧)، ٤٨-٨١.

متولي، فكري. (٢٠١٤م). مدخل إلى التربية الخاصة. الرياض: دار الزهراء.

مجلس الوزراء. (١٤٢١هـ). نظام رعاية المعوقين. الرياض: مجلس الوزراء.

مرسي، سامي. (٢٠١٥م). التربية الخاصة وفئاتها: رؤية شاملة. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

المعمرية، فاطمة والتاج، هيام. (٢٠١٧م). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٤١(٣)، ٢١٩-٢٤٤.

الموسى، ناصر. (٢٠٠٨م). مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من الغزل إلى الدمج. دبي: دار القلم.

نصار، سامي ونتو، هوازن وعبد الشافي، دينا. (٢٠١٥م). إعداد معلم التربية الخاصة بالملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، ٣(٢)، ٦٠٥-٦٣٤.

الغنيم، نوف. (٢٠١٦م). الكفايات التعليمية لمعلمات التربية الخاصة المرحلة الابتدائية للبنات في برامج الدمج بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض: دراسة مقارنة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣(١١)، ٣٨٨ - ٤٢٢.

هوارد، وليام. (١٤٣٦هـ). الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة (ترجمة د. عماد محمد الغزو). الرياض: معهد الملك عبد الله للترجمة والتعريب. (نشر العمل الأصلي عام ٢٠١٣م)

الوايلي، هيا والغيث، العنود. (٢٠١٦م). أبرز المشكلات في مراكز التوحد الخاصة بمدينة الرياض من وجهة نظر المدرء والمعلمين. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥(٢)، ١٩٦ - ٢٢٤.

وزارة التعليم. (١٤٢٢هـ). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. الرياض: وزارة التعليم.

وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. الرياض: وزارة التعليم.

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠١٨م). الدليل الإجرائي لافتتاح مراكز الرعاية النهارية. الرياض: وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

وفائي، محمد وفحجان، سامي والحلو، علاوي. (٢٠١٣م). المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، ٢١(٣)، ١ - ٣٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bush, Larry. (2010). **Special education teacher and work stress; exploring the competing interests model**. A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for degree of Doctor of Education, Washington State University, Washington.
- Lazuras, Lambros. (2006). Occupational stress, negative affectivity and physical health in special and general education teachers in Greece. **British Journal of Special Education**, 33(4), 204-209.
- Schlichte, J & Yaseel, N & Marbel, J. (2010). Pathways to Burnout: case studies in teacher isolation and alienation. **Preventing school failure**, 50(1), 35.
- Vlachou, Anastasia & Didaskalou, Eleni & Kontofryou, Maria. (2015). Roles, duties and challenges of special/support teachers at secondary education: implications for promoting inclusive practices. **European Journal of Special Needs Education**, 30(4). 551-564.